اي ازالت عنها عن راسها الخمار وهو ما يخمر به اي يغطي به الراس لتذري. اي لكي تعلم عين اليقين اهو اي هذا الذي عرض له صلي الله عليه وسلم حتي اخرجه من حالته المالوفة منه الوحي اي حامله وامينه الذي كان ياتي به الانبيا قبله وهي تارة اقسامه ام هي معادلة الهمزة المطلوب بها وبام التعيين وهذا قسم ثان وهو ان تقع بعد همزة التسوية وسميت فيهما معادلة لمعادلتها الهمزة في افادتها الاستفهام في الاول والتسوية في الثاني وتسمي فيهما متصلة لان ما قبلها وما بعدها لا يستغني باحدهما عن الاخر وتقابلها المنقطعة وهي ثلاثة اقسام مبسوطة في محلها هو الاغما الذي هو من جنس الامراض العادية ومن ثم جاز علي الانبيا دون الجنون فسبب ازالتها الخمار عن راسها اختفي عند كشفها الراس مفعول لكشف المضاف لفاعله جبريل فما عاد واعيد الغطاء اي الي ان عاد ته غطا راسها فاعيد ماض مبني للمفعول والغطا نايب للواقع ووقع الشارح هنا انه قال ولعيد منصوب بان مضمرة بعدها والتي يصلح مرضها الخ وكان هذا الوهم سرى اليه مما يصرح به كلام النحاة ان او غير العاطفة التي بمعني الي انه لا تدخل الا علي مضارع كما في حتي الغاية المرادفة لاو المذكورة كما لو صرحوا به وحينئذ ما ضطره ذلك الي ما ذكره غفلة عن اعيد ماض لكن كان عليه ان يقول وقول الناظم اعيد صوابه يعاد ويذكر ما اشرنا اليه واما كونه يبقي اعيد علي حاله ويجعله منصوبا بان فهو جلي الفساد لان ما هو ماض لفظا مستقبل معني فليجز دخول الناصبة لما

صرحوا

صرحوا به حتي المرادفة لها شرط النصب بعدها ان يكون الفعل مستقبلا او ماضيا في نحو المستقبل نظرا الي انه غاية لما قبل حتي فهو مستقبل بالاضافة اليه لا نا نقول معني قولهم او ماضيا في حكم المستقبل لفظه لفظ المضارع ومعناه ماض وكان قضية القياس ان لا تدخل عليه حتي الغايية فاجابوا بان ما فيه من المضي يزول بالاستقبال نظرا الي انه غاية كما تقرر واما ما لفظه ماض فلا تدخل عليه حتي الغاية اصلا فان قلت كيف هذا مع قوله تعالي حتي اتاهم نصرنا حتي عفوا حتي جاءهم العلم وفي البخاري حتي فجاءه الحق وهو في غار حرا قلت حتي هنا ابتدائية لا غائية واو الناصبة انما تكون بمعني حتي الغاية لا غير وقد صرح بذلك الايمة ولخصه الجلال السيوطي في شرح جمع الجوامع له حيث قال ما ملخصه ان حتي الابتدائية تليها الجملتان الاسمية والمضارعية والماضوية والمصدرية بشرط واما زعم ابن مالك انها جارة غايته قبل الفعل الماضي باضمار ان بعدها علي تاويل المصدر فغلطه فيه ابو حيان وتبعه ابن هشام فقال لا اعرف له في ذلك سلفا وفيه تكلف اضمار من غير ضرورة ورد زعمه هو والاخفش انها جارة قبل اذا وان اذا في موضع جر بها بانها خلاف ما عليه الجمهور انها ابتدائية واذا في موضع نصب بشرطها او جوابها ثم قال الجلال قال بعض شيوخنا ضابط حتي انها اذا وقع بعدها اسم مفرد مجرور فهي جارة او مضارع منصوب فحرف جر او اسم مرفوع او منصوب فحرف عطف او جملة اي ماضوية فحرف ابتدا ولا محل لهذه الجملة انتهي وهذا كله صريح كما تري في ان كل جملة ماضوية دخلت عليها حتي في القران

Copyright © King Saud University